

دروس حماة (6)

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فمجلس اليوم يا اخوان من اهم المجالس. وذلك لاننا سنتكلم عن قضية يكثر الكلام فيها والخذ والرد. بل هي من اكثر المسائل التي حصل فيها - [00:00:00](#) في الامة. ولو انك يعني اردت ان ترتب المسائل التي حصل فيها خلاف واقتراق في امة الاسلام لاعطيت قضية الاسماء والصفات المرتبة كم المرتبة الاولى بلا منازع؟ اكثر الخلاف اكثر الخلاف الذي حصل في الامة - [00:00:30](#) انما هو في قضية الاسماء والصفات. اسماء الله تعالى وصفاته. آآ توحيد الاسماء صفات ما تعريفهم؟ من يذكرنا بتعريفه؟ من يذكرنا بتعريف توحيد الاسماء والصفات اثبات افراد الله تعالى باسمائه وصفاته - [00:01:00](#) كيف نفرده؟ بان نؤمن بها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. قلنا اسماء الله تعالى وصفاته قسما اسماء الله تعالى وصفاته قسما قسم لا يكون له - [00:01:30](#) لا يكون الا له سبحانه. لفظا ومعنا. لفظا ومعنى. مثل الرحمن الرب القيوم الله فهذه الاسماء وصفات الربوبية والالوهية والقيومية هذه لا يجوز ان تثبت الا لله. لا من جهة لثم ولا من جهة المعنى. اما القسم - [00:02:00](#) والثاني من الاسماء والصفات يا اخوان اسماء وصفات يشترك فيها الخالق مع المخلوق لفظا. ما هيك مثل السميع البصير رحيم انه بالمؤمنين رؤوف رحيم او او بالمؤمنين رؤوف رحيم في اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام. فافراد الله تعالى بهذا القسم يكون - [00:02:36](#) كيف بان نسبت لله تعالى تمام المعنى وكماله الذي يليق بالوهيته وربوبيته وان ثبت للمخلوق المعنى الذي يليق وبعبزه وضعفه والذي يتصف بالنقص والمحدودية والقصور. قلنا المخلوق يسمى سميعا ويوصف في السمع. والله تعالى يسمى سميعا ويوصف بالسمع - [00:03:12](#) كيف نفرض الله بالسمع؟ نقول نفرده بان ثبت لله سمعا كاملا تاما واسعا غير محدود لا من جهة الزمان ولا من جهة المكان ولا من من جهة اللغة كما قالت عائشة رضي الله عنها سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. اني لفي - [00:03:52](#) طرف الحجرة وان بعض حديثها لا يخفى عليه. وفي المقابل ثبت للمخلوق سمعا قاصرا محدودا مقيدا بالزمان والمكان واللغات والاحوال. بهذا نكون افردنا الله الله تعالى بصفة السمع. طيب يا اخوان الله تعالى له اسماء ما الدليل - [00:04:22](#) على اطلاق لفظ الاسماء على الله. الدليل سهل هنا هات ما هو ولله الاسماء الحسنی. طيب ما الدليل على اطلاق لفظه صفات على الله؟ هات يا ياسر هنا نفى وصفهم استدالك صحيح لكن نريد شئ اصلح اوضح - [00:04:52](#) ابو هريرة رضي الله عنه في الصحيح في القائد السريع الذي كان يختم قراءته احسنت قال انها صفة الرحمن لماذا نسأل هذا السؤال؟ نحن قلنا الدروس تكون تأصيلية. يعني ينبغي ان نقف عند كل ما يستحق ان يوقف عليه - [00:05:22](#) بعض المخالفين يقولون لا يجوز ان تطلق ان لله صفة اصلا يقولون من اين اتيت بلفظ الصفة؟ هذا لفظ لم يرد في النصوص. نجيب عليهم بان هذا في النصوص كيف؟ ورد بثلاثة طرق. ورد بثلاثة طرق. الطريق الاول - [00:05:42](#) التصريح بان لله صفة. مثل الحديث الذي ذكره الشيخ طه. قصة صاحب في السرية الذي كان يقرأ لاصحابه فيستفتح القراءة بقل هو الله احد. فلما فسأله النبي عليه الصلاة والسلام قال له انها صفة الرحمن. واني احب ان اقرأها - [00:06:12](#) فالنبي عليه الصلاة والسلام اقره اقره على ذلك واخبره ان الله تعالى يحبه. اذا التصريف بان لله صفة. التصريح باطلاق المثل على

الله. ما هيك وله المثل الاعلى. ولله المثل الاعلى. ما هو المثل - 00:06:42

ما هو المثل اعوذ بالله تشويه المثل له معاني لكن يراد به هنا الوصف. الوصف مثل الجنة التي وعد المتقون يعني يعني وصفها. اذا

اطلاق المثل على الله بمعنى الوصف. ولله المثل الاعلى - 00:07:12

يعني الوصف الاعلى والاكمل. الطريق الثالث ما ذكره الشيخ ياسر نفي نفي الوصف الباطل الذي وصفه به المشركون ثم اتباع هذا

النفي باي شيء؟ بالسلام على المرسلين. ما هيك سبحان ربك رب العزة عما يصفون. نزه نفسه عن عن ماذا؟ عن ما - 00:07:42

وصفه به اعداء الرسل. ثم اتبع ذلك بقوله وسلام على المرسلين. لماذا لان ما وصفه به الرسل هو اللائق. هو اللائق. طيب المسألة التي

بعدها اه قلنا الله له اسماء. من اسمائه؟ سميع بصير قدير حي. كم اسم قلنا - 00:08:22

ليس لها عدد نعرفه. طيب حديث ان لله تسعا وتسعين أسماء من أحصاها دخل الجنة ألا يدل على أن الله ليس له إلا تسعة وتسعين

اسم لا لماذا؟ انه هو في الاصل الصين - 00:08:52

لا تفيد الحصر بهذا العدد. يعني لما اقول لك عندي مائة دينار اعدتها للصدقة. لي مئة طالب يحضرون درس هل يدل هذا انه انا ما

عندي غير المئة درهم ما عندي غير مئة طالب لا - 00:09:22

وانما المراد ان هذه المئة درهم من شأنها انها اعدت للصدقة. وهؤلاء المئة طالب من شأنهم انهم يحضرون الدرس لكن لا يمنع ذلك ان

يكون عندي غيرهم. تمام يا اخوان - 00:09:52

وهذا بالاجماع. وهذا بالاجماع. ما خالف في ذلك الا بعض الظاهرية. حكى الاجماع على ذلك النووي الله وشيخ الاسلام ابن تيمية. طبعاً

يوجد ادلة على ان الاسماء غير محصورة. منها - 00:10:12

اسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او او استأثرت به في علم الغيب عندك. وما استأثر

الله تعالى به لا سبيل لنا ان نعرفه. كذلك يستدل اهل العلم - 00:10:32

في هذا المقام بحديث الشفاعة. بحديث الشفاعة. حديث الشفاعة فيه فيفتح الله علي من المحامد ما لا احسنه الان. يعني يعلمه الله

من اسمائه وصفاته ما لا يحسنه ما كان لا يحسنه في الدنيا. طيب يا اخوان اسماء الله كثيرة. طيب - 00:10:52

هي اكثر ام صفاته؟ الاسماء الصفات ليش؟ الاسم قد يدل على صفتك لعدة امور او اخي لامرين اساسيين لامرين اساس الامر الاول يا

اخوان ان كل اسم يتضمن صفة او اكثر. يتضمن - 00:11:22

صفة او اكثر. مثل الحكيم الحكيم قيل انه يتضمن ثلاث صفات الحكم الحكم يعني الفصل والقضاء والحكمة التي هي وضع الشيء في

موضعه والاحكام الذي هو الاتقان. اذا عندنا اول شيء كل اسم - 00:11:52

يتضمن صفة او اكثر. هذا اول امر. الامر الثاني عندنا صفات لله تعالى غير موجودة في الاسماء غير متضمنة في الاسماء. مثلاً من

اسماء الله تعالى اه من صفات الله تعالى انه استوى على العرش. ما هيك؟ ذكر الاستواء على العرش في كتاب الله سبع مرات. وذكر -

00:12:22

ايواء الى السماء مرتين. ومعنى استوى علا وارتفع. اذا من صفاته الاستواء هل من من اسمائه المستوي؟ لا. من صفاته الكلام. ما هيك؟

وكلم الله موسى تكليماً. ولم ما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الى اخر الايات حتى يسمع كلام الله. طيب هل من اسمائه - 00:12:52

متكلم؟ لا. من صفات الله تعالى المجيء وجاء ربك من ربك؟ من ربك؟ معروف؟ طيب. جاء يا شباب جيبوا اي هيك طفل من الشارع.

يقولوا له الله يقول وجاء ربك اشو المقصود؟ - 00:13:22

ان الله جاء. تمام؟ طيب بعض الازكياء من اهل البدع. ماذا يقول لا لا لا يا ريت يا ريت. يقول ربك المقصود به ملك عظيم ربا عليه

الصلاة والسلام وهو صغير. انظر التلاعب. سنأتي على سنأتي على ذلك ان شاء الله. ملك عظيم - 00:13:52

النبي عليه الصلاة والسلام وهو صغير. الله تعالى من صفاته المجيء هل من اسمائه الجاني لا طيب الله تعالى له يدان له يدان كايدي

البشر ابداء اعوذ بالله اصلاً يا اخوان كيس لعاقل ان يفهم ان يد الله كيد البشر - 00:14:22

كيف كيف يمكن ان يفهم ذلك؟ يعني الله تعالى يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات

مطويات بيمينه. ايد تقبض الارض وتطوي اسامة. هل يمكن ان تكون كيد البشر؟ محال - 00:14:52

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بيدي شرف ادم باي شيء بانه خلقه بيديه. اذا الله يوصف بان له يدين. هل يدخل ذلك في الاسماء؟ لا. لذلك يا اخوان الصفات اكثر - 00:15:19

باب الصفات اوسع من باب الاسماء. لان كل اسم يتضمن صفة او اكثر ولان من الصفات ما لا تدل عليه الاسماء. شيخ كلمة الدال هي اسم لا تمارسون. انا عم بحكي عاسماء اللاحق - 00:15:44

حبيبي اسماء الله يا اخوان اسماء الله تعالى اعلام واوصاف. اعلام واوصاف ايش يعني تدل على ذات الله وتدل على صفاته. اما اسماء غير الله فليست ليست كذلك قد يسمى الرجل رشيدا وهو من اسفه الناس. قد يسمى حبيب وهو - 00:16:07
او من ابغض الناس يسمى عزيز وهو من اذل الناس. فنحن نتكلم اين الاخ الذي سأل؟ نحن نتكلم عن اسماء من اسماء الله تعالى اعلام واوصاف اما اسماء غيره فبحسب الحال. طيب الاسماء - 00:16:37

شلون نفينا نحن نتكلم عما نعرفه يا حبيب. نحن نتكلم عما نعرفه فهمت؟ ثم يعني يوجد اجوبة كثيرة. من هذه الاجوبة ما وضعه اهل العلم من ضوابط في التفريق بين الاسماء والصفات. فهم يقولون لك الاسم هذا من التفريقات - 00:16:57
لا يكون الا كمالا في اصله وموضوعه. اما الصفة تكون كمالا في اصلها مع احتمال تطرق النقص الى موضوعها في غير حق الله تعالى. على كل الكلام فيما نعلمه الكلام فيما نعلمه. تمام؟ طيب. اه المسألة التي بعدها يا اخوان ما اهمية ان نبحت في اسماء الله -

00:17:37

وصفاته يعني يا اخوان بعض الاخوة آآ يقول يعني هذه مسائل خلافية طيب اذا حصل فيها الخلاف يا اخي دعونا منها. او يا اخي نحن مم يعني ما مقدار عقولنا حتى نخوض في هذا - 00:18:07

آآ صحيح هذا الكلام طبعاً الشطر الاول انه تثير الخلاف لا ما لازم واحد يبحث فيها لا هذا الان سنتكلم عنه بالتفصيل. اما عقولنا نعم عقولنا لا يمكن ان تدرك حقائق الصفات - 00:18:27

كيفية الصفات لا يمكن مهما فكرنا ان نعرف كيفية سمع الله. كيفية بصر الله تعالى اما يا اخوان عقولنا يمكن ان تدرك معاني الصفات ام لا؟ اذا ما ممكن ليش خاطبنا رب العالمين فيها؟ ليش - 00:18:47

القرآن اسماء وصفات فهذا خلل. هذا خلل ان يقول عقولنا عقولنا نعم في جانب فتح لها المجال وجاءت النصوص لتبين لها ما ينبغي في هذه الصفات وهذه الاسماء وفي جانب اخر لا - 00:19:07

اغلق عليها المجاز. اللي هو البحث في الكيفية كما سيأتي معنا بالتفصيل. ما اهمية البحث في اسماء الله وصفاته؟ يا اخوان دعكم من كل الخلاف ما لنا علاقة باي فرقة الان. يا اخوان هل يمكن ان يعرف الله - 00:19:27

الله تعالى الا من خلال اسمائه وصفاته هل يمكن انت اي موجود ان تتعرف اليه ان احب ان تخاف ان تشتاق اليه وصفاته بالنسبة لك مجهولة لا تعرف شيئاً عنها - 00:19:47

محال هذا محال عبادة الله كما مر معنا الدرس الماضي قائمة على المحبة والذل على الخوف والرجاء وهذا يا اخوان هذه المحبة. هذا الذل. هذا الخوف هذا الرجاء. يعظم في القلب - 00:20:07

بقدر معرفته بصفات الله تعالى. من اكثر ما يحرك افئدة المؤمنين من اكثر ما يصبرهم على الشدائد. الشيء الذي يجعل الشهيد يريق دمه ويبذل روحه التي هي اعلى ما عنده غير ملتفت الى شيء. الشيء الذي يصبرنا على طلب العلم وعلى - 00:20:32

في ركب علي وعلى طول طريقه. الشيء الذي يثبت العباد على ظمأ الهواجر. وسهر الليل ما هو حبهم لربهم وخشيتهم اليه. معرفتهم به وكل ذلك قائم على اي شيء على معرفتهم بصفاته يا اخوان اعظم نعيم يطمع به المؤمن ما هو؟ ان يرى وجه ربه - 00:21:02

لما يدخل اهل الجنة الجنة ويعطون كل شيء. ويسألهم الله تعالى عما يريدون ماذا يطبقون؟ تطبق السننهم على ارنا وجهك ننظر اليك. لما تأتي فرقة بدعية تقول لك الله لا يرى - 00:21:32

تأتي فرقة اخرى تقول لك الله يرى لا الى جهة. يعني ما بتشوف ولا قدامك. ولا وراك ولا فوقك ولا تحتك بتاع اليمين على الشمال. او

بتقول لك الله اصلا ما له وجه. الله ما له وجه. هل يا - 00:21:52

هل يمكن ان تتحقق العبودية في القلب دون ان تثبت الصفات الواردة في النصوص على الوجه المرضي تعال اذا اول امر يفيد يفيد اه باب الاسماء والصفات تحقيق العبودية لله التعلق به التوكل عليه. محبته الخضوع له. خوفه رجاؤه - 00:22:12 هذا لا يمكن ان يتأتى دون معرفة صفاته. لذلك يا اخوان الله تعالى لا يكاد يأمر بالقرآن بامر الا يرغبك بذكر وصف له. واصبروا ان الله مع الصابرين. يذكر صفته - 00:22:42

التي هي المعية. ان الله يحب الذين اتقوا. يذكر صفته التي هي المحبة. الراحمون يرحمهم الرحمن يذكر صفته التي هي الرحمة. وهكذا ما يكاد يؤمر في القرآن بامر او ينهى عن امر الا الا ويقرن ذلك بذكر اسماء الله وصفاته. لانها اعظم ما يحرك - 00:23:02 القلوب. لانها اعظم ما يصبر على الشدائد. لانها اعظم ما يورث اليقين بالله تبارك وتعالى ووعد ما اعده لاوليائه من حسن العاقبة. وحسبك بهذه فائدة. لو لم يكن لدراسة هذا الباب اهمية - 00:23:32

الا هذه القضية لكثرة. ثم بعد ذلك يا اخوان كسرة النصوص الشرعية كسرة النصوص الشرعية التي جاءت فيها صفات اكثر موضوع طرقتها نصوص الشرعية منازع الصفات صفات اية الكرسي كلها صفات. اعظم اية في في القرآن اعظم سورة في القرآن الفاتحة اكثرها صفات - 00:23:52

قل هو الله احد التي تعدل ثلث القرآن صفة الرحمن. ليش يا اخوان هاي الكثرة الكاثرة في النصوص؟ ليش لاجل الامر الاول لاجل الامر الاول لاجل ان نعرف ربنا. هذا من اهم المطلوبات. الامر - 00:24:19

ثالث يا اخوان اعلمو ان الخل اذا تطرق الى باب الاسماء والصفات فسيتطرق الى كل مسائل الدين. السلف ما سذج السلف ما نظافلين علم ما هو قليل ما ما حتى الامام احمد يثير كل كل - 00:24:39 ويسجن ويمنع من التدريس ويجلد حتى يكاد يموت لاجل قضية واحدة من قضايا الصفات اللي هي خلق القرآن لماذا يا اخوان؟ لانهم يعلمون ان هذا الباب اذا كسر ستكسر الشريعة ستحطم كل - 00:25:09

كلها بناخذ امثلة على هذا الكلام. يا اخوان اجت هاي الفرق التي تخالف الاسماء والصفات. وجاء ربك قالوا الله لا يأتي. ربك هذا ملك. ينزل الله الى السماء لا ينزل. لك مين بينزل؟ الرحمة. الامر الملك. ان الله يحب المحسنين. لا يا اخي ما بيحب. اشو شلون بحب - 00:25:29

اه ايش هو لك المحبة؟ ارادة الاحسان. الاثابة. طيب والسموات مطويات بيمينه. دير بالك تفكر انه يمينه بتعرفوا بيش فسروها بيمينه يعني بقسمه. اليمين هو القسم. مثل ما بتقولي حلفت يمين. اه طيب واستوى على العرش استولى. وكلم الله موسى تكليما - 00:25:59

كلام نفسي لسا في قول اخر عند المعتزلة جرحه بمخالب الحكمة لان ليش؟ قالوا لان الكلمة في اللغة الجرح ما من كلم والملك لا هنا يقولون جاء ربك اجا ملك هذا اللي ربي النبي عليه الصلاة والسلام. والملك والواو يقولون هنا الجملة بعدها حالية والملك مصفوف - 00:26:29

طيب اه وين كنا؟ وكلم الله موسى تكريما جرحه بمخالب الحكمة. اف شلون بيقولوا لك اه كلمه يعني من الكلم والكلم في اللغة الجرح. ما من كل من يكلمه العبد في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كيأتي حين كلم. يا اخوان هذا التلاعب هذا التلاعب. ماذا - 00:27:09

انتج اسمعوا جاءت الباطنية الباطنية جلهم لا يثبت لا يقولون بيوم اخر. وبالتالي كل نصوص اليوم الاخر والجنة والنار شو بيعملوا فيها؟ يأولونها اه يأولونها بيحي هاي الطوائف اللي بتحرك نصوص الصفات بقولوا لهم اتقوا الله شلون تؤولون نصوص الجنة والنار؟ ايش هو - 00:27:39

بقولوا لن اه انتم اولتوا نصوص الصفات؟ نصوص الصفات اكثر من نصوص الجنة والنار؟ اكثر بكثير لماذا تنكرون علينا امرا انتم وقعتتم في اكبر منه؟ نحن اولنا ثلاثية واربعية نص انتم اولتوا خمس تالاف. وقف الامر هون يا اخوان اتخذ هذا التأويل -

معولاً لهدم الاسلام في كل زمان. حتى في زماننا. انظر اه نظرية التطور تبعية دار وين؟ انتم يوجد اناس اسمهم تطوريون اسلاميون. اشهر تطوريون اسلاميون؟ بقولوا لك يا اخي نحن نقول بنظرية - [00:28:39](#)

التطور. ونظرية التطور لا تعارض الشريعة. اف. ونصوص خلق ادم ونصوص خلق ادم ان الله خلقه الله خلق ادم بيديه من تراب ما تطور من كائن اخر. يقولوا لك انه اولها. نأولها واين هو اصعب يا اخوان - [00:28:59](#)

اول نصوص الصفات الى نصوص خلق ادم. نصوص صفات اصعب. نصوص خلق ادم كم عدد؟ عشرين ثلاثين يا امرهين كثير. نصوص العلو قدها عشر مرات. اه اذا اولنا نصوص العلو ما من اول نصوص خلق ادم - [00:29:19](#)

حتى العلمانيين الحدائين لكم يا اخوان العلمانية العلمانية او العالمية كما يسميها بعض الباحثين هؤلاء لا اشكال يعني هي في الاخير اصطلاح استقر وان قال علمانية. العلمانية اصطدمت بقوة الاسلام - [00:29:39](#)

فماذا يعني اول اول ما ظهرت العلمانية في البلاد الاسلامية كانت على هيئة العلمانية الغربية. حرب كاملة على الدين لكن وجدت الاسلام قوي. الاسلام متين ليس كالنصرانية. فاتخذوا سبيلاً اخر. ما هو - [00:29:59](#)

علمنة الاسلام. علمنة الاسلام. ان دجنا الاسلام. في كتاب للشيخ آ للشيخ فهد العجلان يمكن كمان مسجون نسأل الله ان يفرج عنه. كتاب للشيخ فهد العرجاني اسمه علمنة الاسلام يتكلم عن هذه القضية كيف يعلمنا الاسلام؟ بالتأويل بالتأويل. وين هو اصعب يا اخوان - [00:30:19](#)

تأويل الحدود واحكام المرأة والجهاد الا تأويل نصوص الصفات. اصعب تأمين نصوص الصفات. فاذا ارتكب الاصعب فما انه سهل. لذلك يا اخوان هاي القضية الثالثة التي تبين لك اهمية هذه المسألة. الاسماء والصفات حصن لكل مسائل الدين - [00:30:49](#)

اذا خرق فخرق ما بعده اسهل. والمعول الذي استخدمه اهل البدع الاوائل في في مهاجمة نصوص الصفات استخدمه الباطنية من بعدهم. واستخدمه الفلاسفة واستخدمه الكفار في هذا مما يبين لك ايضاً اهمية نصوص الصفات اهتمام السلف بها. السلف كانوا يعظمون - [00:31:09](#)

شأنها. كذلك لو لم يكن الا اهتمام السلف بذلك. يعني يا اخوان السلف خمسمائة عالم منهم يكفر ومن قال بخلق القرآن يقول يقول آ يقول ابن القيم رحمه الله في القصيدة النونية يقول - [00:31:39](#)

في من قال بخلق القرآن يقول ولقد تقلد كفرهم. ولقد تقلد كفرهم. يعني حكم بكفرهم كم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمسون في عشر يعني خمس مئة. يقول ولي لك اي الامام - [00:31:59](#)

بل قد حكاه قبله الطبراني. يعني الا لكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة. والامام الطبراني حكوا اقوال العلماء الذين كفروا من قال بخلق القرآن في في كتبهم. وهذا امر شائع عند السلف. هذا امر شائع عند السلف - [00:32:19](#)

فاهتمام السلف الشديد بهذه القضايا يدل على انها من اعظم مسائل الدين. لا يجوز الان ان ننتهون بها ونسهل من امرها تحت دعاوي مختلفة. اذا كم كم مسألة عددنا في اهمية اسماء وصفات - [00:32:39](#)

اول مسألة انها الطريق الى معرفة الله وتحقيق محبته وخشيته رجائي والخوف منه. القضية الثانية كثرة الورد في النصوص الشرعية. القضية الثالثة انها حصن وباب لمسائل الدين انكسر كسر الدين كله. القضية الرابعة تعظيم السلف لها. ويوجد يعني قضايا اخرى - [00:32:59](#)

يعني نكتفي بهذا يعني حتى نستطيع ان نأتي على كل ما نريد. طيب يا اخوان الان الى اهم ما في الدرس. الذي هو طريقة اهل السنة. في التعامل مع الاسماء والصفات - [00:33:29](#)

طريقة اهل السنة في فهم الاسماء والصفات في الايمان باسماء الله وصفاته. يا اخوان هذه الطريقة آ قائمة على ثلاثة اركان. قائمة على ثلاثة اركان. الركن اول ان صفات الله معلومة المعنى. صفات الله معلومة المعنى. معناها - [00:33:49](#)

معلوم معروف الركن الثاني ان صفات الله مجهولة الكيفية. مجهولة الكيفية. الركن الثالث ان الله تعالى لا يماثل خلقه لا في ذاته ولا

في صفاته. الامام ما لك وضع لفهم الصفات. الامام ما لك الاثر هذا متواتر عنه. لما جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن - [00:34:19](#) على العرش استوى. الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ عن اي شيء سأله؟ عن فاطرق ما لك حتى علاه الرحضاء يعني العرق. ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم ايش يعني معلوم؟ يعني معناه معلوم المعنى. اه معناه معلوم واضح - [00:34:57](#) من لغة العرب وغير ذلك. اذا الاستواء معلوم والكيف والكيف مجهول. قال والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. السؤال عن ايش هو؟ عن الكيفية اللي عن الاستواء. عن كيفية لان الرجل - [00:35:27](#) سأله عن اي شيء عن الكيفية؟ هذا الاثر اطبق ائمة السنة على تلقيه بالقبول والاخذ به. يقولون الصفات معلومة المعنى مجهولة الكيفية. والله تعالى لا مثل له. معلومة المعنى ان قيل - [00:35:47](#) ما معنى سمع الله؟ تقول السمع هو ادراك الاصوات. ادراك الاصوات. طيب يد الله نقول يد واصفة له يطوي بها السماء ويقبض الارض وخلق بها ادم وضحتان محبة الله الله يحب ام لا يحب؟ يحب. يحب يحب - [00:36:07](#) قالت الجهمية لا يحب ولا يحب. لا يحب ولا يحب. شفتوا يا شباب ايش عم بيساو؟ بلى طيب وقال غيرهم قال اصحابنا يحب لكن لا يحب. يحب يحب لكن لا - [00:36:37](#) والله يحب ويحب. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. ان الله يحب التوابين. ان الله يحب الذين احب يحب ويحب قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. هذه فيها انه يحب ويحب. تمام - [00:36:58](#) طيب ما معنى المحبة؟ ما يوجد احسن من لفظها. معروف معناها ما تحتاج الى تفسير اما قولهم ميل القلب الى من يرغب بوصله او منفعة هذا هذا يا اخوان تباعد للقريبات - [00:37:18](#) هذا تباعد للقريبات. المحبة معناها واضح. اذا صفات الله تعالى استوى. ما معنى استوى؟ على اه وارتفع على مثل من فسر بعلی وارتفع مجاهد وابو العارية في صحيح البخاري في كتاب - [00:37:38](#) التوحيد اه امام المفسرين ابن جرير الطبري يقول واولى المعاني بقول الله تعالى ثم استوى الى السماء اي على اه عليهن وارتفع فديرهن بقدرته. الاستواء معلوم. طيب سمع الله ما كيفيته؟ شو معنى - [00:37:58](#) له كيفية ام لا؟ له كيفية ام لا؟ له كيفية لان كيفية له لا وجود له. لكن هذه الكيفية لا نعلمها. نجهلها. لا نعلمها الان سنأتي على ادلة ذلك. طيب هل هو كسمعنا؟ لا. طيب يد الله ما كيفيتها؟ مجهولة - [00:38:18](#) مجهولة الكيفية؟ هل هي كايدينا؟ اصلا هل يمكن ان يفهم عاقل ان يد الله كايدينا؟ لا يمكن ابدا ما يمكن اه استواء الله تعالى معناه علا وارتفع له كيفية نعم نعرف هذه الكيفية - [00:38:48](#) هل هو مثل استوائنا على الاسرة ونحو ذلك؟ لا انتهينا. طيب الان الادلة على كل قضية. نذكر الادلة بعد يعني افسح الباب قليلا من الاسئلة. يا اخوان ما الدليل على ان صفات الله معلومة المعنى - [00:39:11](#) هذا هذا اهم شيء في هذا البحث الذي هو اهم شيء. هات لغة عربية. طيب هات ورودها في القرآن يعني هات يا ابو طارق. نفس الكرسي اللي قاعد يسوي وجهها في القرآن وان الله لن يقيم علينا الحجة بالغاز. طيب - [00:39:31](#) خذوا هذه الوجوه في كون الصفات معنا ايش معناها؟ وهذه مهمة جدا جدا. اول امر يا اخوان اول دليل على ان الصفات معلومة المعنى ان الله تعالى امر بتدبر القرآن كله - [00:39:51](#) ووبخ من لم يتدبره بل بين ان القصد من زاره هو هو التدبر. قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك لماذا؟ ليدبروا آياته. قال افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها - [00:40:11](#) فلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. طيب ما هو التدبر التدبر هو التأمل في المعنى للتعاظ به. هو التأمل في المعنى الاتعاظ به. تمام يا اخوان؟ اذا الله تعالى امر بتدبر كل القرآن. استثنى شيئا - [00:40:41](#) لم يستثنى شيئا. طيب لو كانت الصفات مجهولة المعنى. هل يمكن ان يتدبر القرآن تصورا اكثر شيء وارد في القرآن معناه مجهول. هل يمكن ان يتدبر القرآن؟ كان الناس المعرضين عن - [00:41:11](#)

تدبر يستحقون التوبيخ؟ لا. لان لان كان تكليفهم اصلا بالتدبر تكليفا لهم بالمحال اذا صفات الله مجهولة المعنى. وهي اكثر شيء ورد في القرآن ما في اية الا تختم باسماء الله وصفاته - [00:41:31](#)

لو كانت هذه الصفات مجهولة المعنى لتعطل تدبر القرآن. ما يمكن ان يتدبر القرآن. ولكن بتدبره لغوا من القول وتكليفا بما لا يطيقه العبد. تمام يا اخوان واضح؟ اذا اول وجه يدل على ان اول دليل على ان الصفات معلومة المعنى ان الله - [00:41:51](#)

تعالى امر بتدبر القرآن كله. ووبخ من لم يتدبر ولم يستثني من ذلك شيئا. والتدبر هو فالتأمل في المعنى للتعاطي به ولو كانت صفات الله تعالى مجهولة المعنى لما امكن - [00:42:21](#)

التدبر بل كان الامر بالتدبر تكليفا للعباد بما لا يطيقون. واضح طيب الوجه الثاني يا اخوان ايها نحن له اشد حاجة؟ ايها نحن له اشد حاجة معرفة صفات فرعون وهامان وقارون وقوم نوح وقوم عاد ام معرفة صفات الله - [00:42:41](#)

معرفة صفات الله. ما في شك. هل يضرنا لو اننا لم نسمع بفرعون؟ ما يضرنا. طيب هل يضرنا لو لم نعرف صفات ربنا هو يضر اعظم الضرر. اعظم ضرر يمكن ان يصاب به العبد هذا. طيب - [00:43:16](#)

هل يعقل يا اخوان ان تكون صفات فرعون وهامان وقارون معلومة المعنى وصفات الله مجهولة المعنى يمكن هذا يمكن اجب اذا لا يمكن اذا لا يمكن نقول من المحال ان تكون صفات فرعون وهامان وقارون والاقوام الذين اهلكهم الله. معلومة المعنى - [00:43:36](#)

وصفات الله تعالى مجهولة المعنى. وذلك ان حاجة العباد الى معرفة صفات ربهم اعظم واشد. واضح؟ طيب الامر الثالث يا اخوان انزال القرآن باللغة العربية. لماذا امتن الله تعالى علينا في مواطن كثيرة بانه انزل - [00:44:06](#)

القرآن بالعربية لماذا؟ لنعقل لنفهم لنعقل طيب لو كانت الصفات التي هي اكبر موضوع في القرآن. مجهولة المعنى هل تحصل المنة علينا بانزال القرآن بالعربية؟ هل كان هناك فرق بين ان يخاطبنا الله بالعربية - [00:44:33](#)

لا لا. اذا كانت الصفات مجهولة المعنى يا اخوان. هل ثم فرق بين ان يخاطبنا الله باللغة العربية وغيرها؟ لا ابداء. اذا تفضل الله علينا بجعل القرآن اعرابيا لنعقله ونفهمه يدل على ان اعظم ما ورد فيه وهو صفات - [00:45:03](#)

الله معلومة المعنى اذ لو كانت مجهولة المعنى لما حصل التفضل علينا بالعربية ولما كان ما ثم فرق بين ان يكون بالعربية وغيرها. الامر الرابع ان الله تعالى يختم كل - [00:45:33](#)

كل اية بما يناسبها من الصفات. الله تعالى يختم كل اية بما يناسبها من الصيام اذا ذكر لنا انه آآ يعني التوبة وجوب التوبة علينا والاقبال عليه يختم الاية بانه تواب رحيم غفور عفو. اذا ذكر لنا التحذير من - [00:45:53](#)

معاصي يختم الاية بالعزة بالجبروت بالانتقام. ما هيك؟ طيب يا اخوان لو كانت هاي مجهولة المعنى. هل كان سمي فرق بين ان يختم ايات الطاعة باسماء العذاب؟ وصفات العذاب وايات - [00:46:23](#)

المعصية بصفات الرحمة ما كان ثم فرق. اذا ختم كل اية بما يناسبها من والصفات يدل على ان هذه الاسماء وصفات معلومة المعنى. الوجه الخامس ان الله تعالى تدلوا على الاحكام بذكر الصفات. يدل على الاحكام بذكر الصفات. كيف - [00:46:43](#)

الله تعالى لما ذكر قطاع الطريق المفسدين في الارض انما جزاء الذين يحاربون الله ويسعون في الارض فسادا. ان يقتلوا او يصلبوا. بماذا ختم الاية؟ الا الذين تابوا من قبل - [00:47:13](#)

قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. ماذا فهم العلماء من هذا فهي من العلماء مين هذا؟ ان من تاب من المفسدين في الارض قبل ان يقدر عليه - [00:47:33](#)

فله حكمان. الحكم الاول ان الله غفر له ذنبه. والحكم الثاني انه اسقط عنه الحد لانه رحمه. تمام؟ هذا ما فيه خلاف. هذا ما فيه خلاف. اذا يا اخوان من ادلة ان الاسماء والصفات لها معان ان الله تبارك وتعالى يعطينا دلالات - [00:47:53](#)

على الاحكام من خلال اي شيء من خلال الاسماء والصفات. مثال الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلم ان الله غفور رحيم. دلنا على انه غفر لهم بقوله الغفور ودلنا على انه اسقط - [00:48:23](#)

قطع عنهم الحد باسمه الرحيم. واضح؟ طيب من اكبر الدالة على ان الصفات لها معان حال الصحابة يا اخوان. ان تنظر في حال

الصحابة. حال الصحابة ما كان عندهم من تأمل حالهم - 00:48:43

يعرف انه ما كان عندهم اي اشكال في موضوع الصفات. حتى كثير من اهل الكلام تراجع عن طريقته تراجع عن طريقته بسبب حال

الصحابة. يعني يا اخوان الصحابة ينزل عليهم - 00:49:03

امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ايش بصير فيون يشق ذلك عليهم. يشق ذلك عليهم. الذين امنوا ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم ويفزعون الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:23

اينا لم يظلم نفسه؟ فبيبين لنا النبي عليه الصلاة والسلام انه الظلم هون هو الشرك يقول الم تسمعوا الى قوم للعبد الصالح يعني لقمان

ان الشرك لظلم عظيم. الصحابة تنزل عليهم وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:49:43

فيجثون على الركب اه مشقة عظيمة ايش هو حتى الحوادث النفس سنحاسب حديث النفس سنحاسب يجلسون على الركب. اشكلت

عليهم ام لم تشكل؟ طيب لما اشكلت ماذا فعلوا سألوا قبل سمعنا واطعنا سألوا النبي عليه الصلاة والسلام سألوه عن الظلم سألوه عن

آآ عن حديث - 00:50:03

نفس لم وكذلك كل امر يشكل عليهم ماذا كانوا يفعلون؟ يسألون النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوان هل اعقل ان القرآن كلياته من

اول اية لاخر اية كل اية فيها اشياء - 00:50:33

مجهولة مشكلة وكما يقول الطوائف الاخرى اثباتها يستلزم التمثيل والصحابة ما يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام اعليها ولا مرة.

يعقل هذا؟ اذا لو لم يكن الا حال الصحابة عندنا دليل - 00:50:53

نقول الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن القليل الكثير مما يشكل عليهم ولو كانت الصفات مشكلة

ولو كانت معانيها مجهولة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام ولو مرة. اما القرآن مليء بالصفات وكلها مشكلة. وكلها - 00:51:13

اولى وما يسألون ولا مرة هل هذا معقول؟ محال من اكبر المحال. بل الصحابة جاء عنهم ما يدل على كأنهم يأنسون بالصفات. النبي

عليه الصلاة والسلام قال يضحك ربنا. قال الصحابي ماذا؟ اويضحك ربنا - 00:51:43

قال نعم. قال يستلزم التمثيل. ما يا ابو سفيان؟ لأ ما قارئ يستلزم التمثيل. بس انت نعتان قوم غسل وجهك تعال قال يستلزم

التمثيل. قال يا اخي اثبات الضحك يستلزم حلول الاعراض بالاجسام - 00:52:03

وبالتالي يبطل دليل الاعراض وحدوث الاجسام ويلزمين ان الله قالوا هيك اشو قال؟ قال اعدم من رب يضحك خيرا. الامر سهل. العلم

نقطة كسرهما الجاهل. نحن في كل هالكلام مين؟ مين هنه؟ لك انت ما عندك - 00:52:23

معلم كل الفرق بتخالف اه في هاي المسألة. طيب اه دع الشاعر تجري نحو مسراها اصري على مهل والقلب ينساها. تمام؟ هي دع

المحبة مال اشاعة. لكن استدلى بالاشاعة لضرورة الحال - 00:52:53

لا ما اولته والله حرفته تحريف لفظي. طيب هن الاول وهن اللي اجوا قالوا لك الصفات مجهولة المعنى. هن اللي قالوا لك دير بالك

تري اذا بتاخذ ظاهر النصوص تقع في اي شيء. من اصول الكفر يا اخوان عند هذه الفرق الكلامية. ايش هو من اصول الكفر -

00:53:13

ان تأخذ بظواهر النصوص. يأتي اللقاني يقول يأتي اللقاني تعرفوه. صاحب اه جوهره التوحيد اقول وكل نص اوهم التشبيه.

والتشبيه كفر. الله تعالى انزلنا النصوص هدى للناس الا لتوهم الكفر - 00:53:43

ليش يا شباب انزل رب العالمين نصوص؟ توهم الكفر؟ وكل نص اوهم التشبيه اوله او افوضه ورم تنزيها. فهم هم من الجأنا الى هذا

الكلام. اذا حال الصحابة حال السلف يا اخوان. حال السلف - 00:54:03

السلف كلهم كانوا يثبتون ماذا؟ يثبتون المعنى. يثبتون المعنى. شلون بنعرف انه السلف يثبتون المعنى بامور اول شيء جاء عن السلف

تفسير الصفات. مثل ما جاء عنهم تفسير الاستواء. ثاني شيء كان السلف ينص - 00:54:23

على ان الصفات تحمل على ما تفهمه العرب من كلامها. بل بعضهم يقول على ما يفهمه الصبيان الاركان السلف يفسرون او او يعبرون

عن عن الصفة بمرادفها. يعبرون عن الصفة بمرادفها - 00:54:43

السلف كانوا يبحثون في لوازم الصفات. السلف يستدلون على بعض الصفات بادلة بعضها الآخر. كان اسحاق على النزول الالهي الوارد في السنة باتيان الله ومجيئه الوارد في القرآن. السلف كانوا ايش يقولون - [00:55:07](#)

تؤمن بها بلا بلا كيس بلا كيس. نفهم الكيفية يدل على انه لها معنى. لانه لو قال معنى كان الاولى انه يقولوا نؤمن بها بلا معنى. اذا حال السلف لمن بحثه ان شاء الله - [00:55:27](#)

معه تفصيلا في مقام لاحق من وجوه كثيرة من وجوه كثيرة اكثر من عشرين وجه تدل على ان من ذلك كما ذكرنا تفسيرهم لها. نصهم على انها على الحقيقة. ابن - [00:55:47](#)

عن عبد البر حكى اجماع السلف على ان الصفات على الحقيقة ليست على المجاز. من ذلك بحثهم في لوازمها من ذلك تعبيرهم عن الصفة بمرادفها. من ذلك استدلالهم على بعض الصفات - [00:56:07](#)

بادلة بعضها الآخر. من ذلك تصريحهم بنفي الكيفية ومرادهم نفي العلم بها وغير ذلك من الوجوه كلها تدل على ان السلف يثبتون يثبتون المعنى بلا اشكال. يعني يا اخوان لو كان - [00:56:27](#)

سلام وكلم الله موسى تكليما مجهولة المعنى. لو كان حتى يسمع كلام الله مجهولة المعنى. طيب الامام احمد في داعي يحط حاله بكل هالورطة. في داعي؟ زودا. اه واحد قال زودا هيك. بالغوا في المسألة. قاتل الله الجهل - [00:56:47](#)

لما نأتي على موضوع كلام الله احنا الان عم نحكي عن صفات مجملة سنأتي على كلام الله وادلة اهل السنة وماذا ما هي اللوازم الخطيرة التي تترتب على القول بخلق القرآن؟ بنعرف هل الامام احمد زوده؟ اعوذ بالله. اه - [00:57:07](#)

الحاصل يا اخوان نعيد الادلة الدالة على ان الصفات معلومة المعنى. نعيد الادلة الدالة على ان صفاتنا بشرط سريع. الدليل الاول ان الله احسنتم امر بتدبر القرآن ووبخ من لم يتدبره وبين ان التدبر هو الغرض من انزال القرآن. والتدبر هو تأمل اللفظ تأمل المعنى للاتعاظ به - [00:57:27](#)

ولو كانت الصفات مجهولة المعنى لما امكن تدبر القرآن. هذا اول وجه. الوجه الثاني من المحال ان احسنتم ان تكون صفات فرعون وقارون وهامان والا الهاركة مجهولة المعنى عفوا معلومة المعنى وصفات الله مجهولة المعنى. الامر الثالث انزال القرآن - [00:57:57](#)

باللغة العربية لنعقل ونفهم. ولو كانت الصفات مجهولة المعنى. ما كان هناك فرق بين ان يكون القرآن بالعربية او غيره الوجه الرابع ختم كل اية بما يناسبها من الاسماء والصفات. الوجه السادس. قبل - [00:58:27](#)

ان الله تعالى يدل على الاحكام بذكر الصفات مثل الا الذين تابوا من قبل ان تقدر عليهم. الوجه السابع حال الصحابة الصحابة كانوا يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن كل مشكل. وما سأله عن نصوص الصفات رغم كثرتها الكافرة - [00:58:47](#)

حال السلف من اوجه كثيرة جدا. ذكرنا التفسير التعبير بالمرادف. البحث باللوازم. يوجد كتاب اه اسمه مقالة التفويض للشيخ محمد ال خضير. موجود فيها هذه الوجوه مع التمثيل لها. طيب صفات الله - [00:59:07](#)

لا لا انت اصبر قليلا نكمل نحنا قلنا صفات الله معلومة المعنى. ثانيا مجهولة الكيفية ليش يا اخوان مجهولة الكيفية؟ لان اه لا تعرف كيفيته الا برؤيته. الا برؤيته بتشوفه بتعرف كيفيته او رؤية نظيره. ما بتشوفه اله بتشوف شيء مماثل - [00:59:27](#)

اله مشابه اله او خبر الصادق عنه. يأتي من رآه فيقول لك كيفية صفته كذا. في طريق رابع يا اخوان ما في. اذا الشيء لا تعرف كيف الا برؤيته او رؤية نظيره او خبر الصادق عنه. طيب الله تعالى هل رأيناه - [01:00:07](#)

هل رآه احد؟ خلاف النبي عليه الصلاة والسلام والصحيح انه لم يراه بعينه. هو النبي عليه الصلاة والسلام يقول نور انا اراه يعني حجه النور حجاب النور كما في الحديث الآخر. آ قال النبي عليه الصلاة والسلام اعلمو انكم لن تزوا ربكم حتى - [01:00:37](#)

تموت. في استثناءات في استثناءات. في استثناءات. قال بعضهم في كتابه لو لو رأيت قال ابو تراب لصاحبه لو رأيت ابا يزيد. قال اني عنه مشغول. اني رأيت الله - [01:00:57](#)

بنكمل يلا بلا ما نكملها لانه شنيعة جدا. نعم؟ مم اه طبعاً هذا كله باطل وفاسد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام الصحيح انه لم يرى ربه. هو يقول لنا اعلمو انكم لن تزوا ربكم - [01:01:17](#)

حتى تموتوا حكي حكي شيخ الاسلام ومن قبله اظن الامام احمد بالاجماع على تعذر رؤية تعالى في الدنيا لغير النبي عليه الصلاة والسلام. فالله لم نره هل لله نظير؟ ليس الا نظير. ليس كمثله شيء - [01:01:37](#)

طيب هل اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام بكيفية صفاته؟ لا. اذا لم نره ليس له نظير ولم يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام بكيفية صفاته. اذا مجهولة. الكيفية مجهولة. اه طيب اذا قلنا الركن الثاني ان - [01:01:57](#)

الصفات مجهولة الكيفية. الركن الثالث نفى مماثلة الله للمخلوقين. نقول يستحيل ان يكون الله مماثلا للمخلوقين. ليش يا اخوان؟ بل اكثر من ذلك مماثلة الله للخلق اشو؟ من ادعى ان الخالق مماثل للمخلوق. هذا كفر. ليش كفر؟ باذن الله عز - [01:02:17](#)

لانه اول امر يكذب الله. يكذب الله. الله تعالى يقول ليس كمثله شيء. يقول لم يكن له كفوا احد يقول فلا تجعلوا لله اندادا. يقول هل تعلم له سميا؟ يقول فلا تضربوا لله الامثال. ثم ان تقول الله تعالى له مثل - [01:02:47](#)

طيب يا اخوان هل اثبات الصفات اثبات الصفات لله يعني اننا مثلنا الله بخلقه لا لا ليش؟ لان الله هو الذي نسي ان يكون له مثل ايش قال هو اللي اثبت الصفات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. عندنا قاعدة مهمة جدا. قاعدة مهمة جدا - [01:03:07](#)

الاشتراك في الصفات لا يلزم منه التماثل في الحقائق. الاشتراك في الصفات لا يلزم من التماثل في الحقائق. هاي القاعدة دل عليها القرآن دل عليها السمع. ما المراد بالسمع هنا؟ الخبر. الخبر. يعني الكتاب والسنة - [01:03:37](#)

من الواجه غير العقلية. دل عليها السمع والعقل والحس شلون السمع؟ يا اخوان النصوص الشرعية مليئة بذكر صفات لله وصفات للمخلوقين اشتركوا بها لكن بينهما تباين عظيم. العلم له علم ام ليس له علم؟ اثبته القرآن ام لم يثبت؟ الدليل؟ وعلم ادم الاسماء كلها. فان علمتموه - [01:04:12](#)

هن مؤمنات فلا ترجعن الى الكفار. اذا المخلوق له علم. الله له علم ام لا؟ العليم العلم كثير في النصوص. طيب النصوص هل سوت علم الله بعلم المخلوق؟ قالت عن علم المخلوق - [01:04:51](#)

شو؟ وما اوتيت من العلم الا قليلا. وقالت عن علم الخالق وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما التفصيل الذي لا يعزب عنه شيء. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة - [01:05:11](#)

في ظلمات الارض. ما هي ظلمات الارض؟ يقولون لك حبة في قعر بحر في ليلة ماطرة تمام اجتمعت عليها ظلمة ماء البحر البحر في اسفله ايش هو؟ ظلمة ما ينفذ اليها النور. ظلمة ماء البحر وظلمة الليل وظلمة - [01:05:41](#)

وظلمة السحاب ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. اذا علم الله محيط شامل وعلم مخلوق ناقص ضعيف محدود. والنصوص الشرعية في هذا كثيرة. طيب يا اخوان العقل - [01:06:08](#)

الا يدل على ان الاشتراك في الصفات لا يقتضي التماثل في الحقائق والكيفيات يدل يدل العقل يا اخوان يفهم من صفة الموصوف ما يليق به. يفهم من صفة الموصوف ما يليق به. انت بتيجي بتقول انسان لين. انسان لين. و بتيجي بتقول هذه الطاولة لينة - [01:06:31](#)

هذه الطاولة لينة. هل يفهم عاقل ان لين الانسان كلين الطاولة؟ لا لا يفهم العقل من صفة الموصوف ما يليق به. لا ما يزيد ولا ما ينقص الحس يا اخوان الحس نحن نقول النملة لها رأس - [01:07:02](#)

ويد وقوة ما هي؟ لها رأس ويد وقوة. والفيل له رأس ويد وقوة هل يد النملة كيد الفيل؟ هل قوة النملة كقوة الفيل؟ هل رأس النملة كرأس الفيل الصفات الا ما اشتركوا. اشتركوا. هل تماثلوا في الحقائق؟ لا ابا بينهما - [01:07:30](#)

عظيم جدا وهما مخلوقان فكيف يفهم انسان عاقل لما نقول لله ان يد الله كيد المخلوق. لو لو هذا لو هذا جاء قال يا اخي يلزم من اثبات اليد للفيل - [01:08:05](#)

مشابهتها ليد النملة يضحك الناس عليها ام لا يضحك؟ يضحك وهما مخلوقان يعني النملة والفيل مخلوقات اه الملائكة لهم اجنحان ليس لهم اجنحة. طيب الذباب له اجنحة ليس له اجنحة. الطير له اجنحة ليس له اجنحة. هل جناح الملك - [01:08:25](#)

جناح الطير كجناح الذباب لا. طيب هل نعرف معنى جناح الملك؟ نعرس نعرس نفهم انه الملك لو احنا صرنا نعرف كيفيته؟ لا لا. اذا يا

اخوان العقل والحس والشرع يدلك على - 01:08:48

ان الاشتراك في الصفات لا يقتضي التماثل في الحقيقة والكيفية. هذه قاعدة تفيدنا في الرد على من؟ تفيدنا اولاً في الرد على الممثلة. ما يوجد فرق الله بخلقه فرق كافرة الهشامية الهشامية مثلاً اتباع هشام الحكم الراضي واتباع هشام ابن - 01:09:08 الجواليط هؤلاء يقولون صفات الله كصفات خلقه والعياذ بالله بنقل لن شلون هيك فهمتوا؟ بقولوا الله تعالى قال بل يدها مبسوطتان ونحن ما بنفهم الايد الا اللي بنشوفها. معناها ايديه متل - 01:09:38

متل ايدينا. بنقل لن الاشتراك في الصفات لا يستلزم التماسل في الكيفية. والله قال ليس كمثله شيء وبتلزمنا ايضاً بالرد على مين؟ على المعطلة. مين هن المعطلة؟ اللي قلنا لكم اللي بيقولوا الله تعالى - 01:09:56 ليس له يد. اليد هي النعمة. لم يستوي على العرش. او يقولون استوى استوى. لكن معنى استوى استولى ما كان مستولي بعد استولى. هو الذي خلق ثم استوى على العرش ثم استوى. واستوى ما تأتي في في - 01:10:16 لغة بمعنى استولى ابداء. اه يقولون الله لا يحب المحبة ارادة الاحسان. الله تعالى يتكلم بكلام بالازل لا حرف ولا صوت. بل بعضهم حسب الغلو يقول الله ليس له صفة فقط. يا اخوان كيف نستعمل هذه القاعدة - 01:10:36

في الرد عليهم كيف نستعمل هذه الفرق هم في الحقيقة اشو؟ هم ممثلة. لكنهم بقلوبهم وعطلوا بالسنتهم. مثلوا بقلوبهم يعني يسمع انا مقطع للبوطة يقول يد الله عمل هيك بعدا قال لا لأ يعني الله ليس كذلك - 01:10:56 هو ايش توههم؟ توههم انه اذا اسبت يد لله فهي يمتل ايده. فبده يفر بده ينهزم من هاد وهم اشو قال يا اخي اليد المراد بها الرحمة والنعمة. فهم يا اخوان مثلوا بقلوبهم وعطلوا - 01:11:26

بالسنتهم مثلوا بفهمهم وعطلوا بافواههم. طيب بعد ما عطلوا من التمثيل لا ليش؟ لان النعمة كمان مشتركة. لانه يا اخوان مثلوا الله بالجمادات اسأل الله بالجمادات يعني الذي لا يرى. والذي لا يحب ولا يحب. يعني احنا نقولها والذي لا يرحم - 01:11:46 الرحمة ارادة الاحسان. والذي لا يغضب الغضب هو ارادة الانتقام. والذي لم يستوي والذي والذي انكار للصفات صارت للجمادات. او متل المعدومات. بعضهم يقول الله تعالى هؤلاء غلاة الفلاسفة - 01:12:16

يقولون الله لا نصفه بانه موجود ولا نصفه بانه معدوم. ليش لأ يقوم لك اذا وصفناه بانه موجود. شبهناه بالموجودات. واذا وصفناه بانه معدوم. شبهناه بمعدومات. فنقول لا موجود ولا معدوم. طيب خلصوا من التشبيه شبهوه باليمتنعات. شبهوه بالمستحيلات لمنكر - 01:12:36

لتكون فيا اخوان هاي القاعدة مهمة جداً. كل شي بقل لك والله لا الصفات يستلزم التمثيل. بنقول له يا اخي قل انتم اعلم ام الله الله اثبت الان سنأتي على هذا. لكن اثبات الصفات ما يستلزم التمثيل. الاشتراك في الصفات لا يقتضي - 01:13:05 في الكيفية. واضح يا اخوان؟ طيب. كم بقي من الوقت يا شيخ ابو عمر نعم طيب تفضل نعم اما زكاة الميم مفتوحة هي مفاتيح الغيب يا عم احسنتم هي مفاتيح الغيب عن مي فسرنا النبي عليه الصلاة والسلام - 01:13:25

بما تفضلتم به. اخر سورة لقمان. ان الله عنده علم الساعة ونزل الغيث. تفضل عندي استريح الله يسلمك ويبارك فيك الله يكرمك نعم عن التدبر لآيات القرآن الكريم او لألفاظ القرآن. نعم. فقد كتبت فيها الف وميتين صفحة - 01:14:24 ما خرج فيها عن المنهج الصحيح. نعم. وادعوكم لقراءتها. يمكن الصالة. والله والله احسنت يا عم. ابن تيمية تصور ابن تيمية اللي جمع كل ها العلوم. كل ها العلوم. يقول وكان - 01:15:04

ان كان عنده احاطة بالتفسير عجيبة. ابن القيم يقول كان شيخنا في بعض الايات يقول طالعت فيها مئة تفسير و ايش بقول باخر حياته يا اخوان؟ وترى ابن تيمية له كلام كبير في التفسير. انا عندي تفسير لابن تيمية ما هو الا - 01:15:24 وباسم التفسير مجموع من الفتاوى مع هيك ايش هو بيقول؟ بيقول يعني لو لو استقبلتنا استثمرت لو عاد في الزمن ما انشغلت بغير القرآن؟ يا اخوان في كاتب مشهور ابراهيم السكران فرج الله عنه مبدع ترى ابراهيم - 01:15:44 سكران كان علماني. كان حدائي. كيف كيف اهتدي؟ كيف اهتدي؟ راح على امريكا هو بروح على امريكا باحث واموره شجرة. راح

على امريكا فجلس في قرية ما فيها وسائل تواصل - 01:16:04

وعكف على القرآن. ختموا ختمة. كان علمانيا فخرج. خرج سلفيا خرج سلفيا منافحا بشدة عن السلفية. واصلا كتاباته عجيبة. مثلا
مآلات الخطاب المدني. اذا انا انصح بقراءته. توصي طلاب الجامعات. مثلا اه سلطة الثقافة الغاربة. مثلا مسلكيات - 01:16:24
حقائق القرآن تأثر عجيب بالقرآن. اه فنعم احسنت يا عمي. والله لو انا هذا كنا سنتكلم ونختم به موضوع الصفات يا اخوان موضوع
الصفات نعم ابراهيم السكران مسجون فرج الله عنه - 01:16:54

طيب وما يضر السجن يا اخوان ما يضر يضر ابن ابن تيمية رحمه الله يقول لو اعطوني بوزن هذه لو اعطيتهم بوزن هذه القلعة ذهب
ما ادبتهم حق ما اسلوبه اليه. لما سجنوه - 01:17:14

ما هيك ؟ اه نقول يا اخوان انطلقا من نصيحة العم. نقول يوجد قاعدة ان الله تعالى اجتمع في كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه
وسلم كل مقومات في قبول الخبر. اجتمع في كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كل - 01:17:34
مقومات قبول الخبر فلا حجة لاحد في رده او التردد في قبوله يعني الله اخبرنا عن صفاته هل لنا حجة في ان نرد خبر الله؟ هل لنا
نتردد والله اذا استوى يلزم الحيز ويلزم الجهة ويلزم اه جاني احد الاخوة بعد الدرس السابق - 01:18:05

قال لي اذا الله استوى على العرش اما ان يكون العرش اما ان يكون هو اكبر من العرش او مساويا للعرش او اصغر من العرش. يا اخي
الله اكبر قل انتم اعلموا ام الله. قل انتم اعلموا ام الله. الله تعالى بسبع مواطن باننا استوى على العرش. اما السنة مواطن - 01:18:35
كثيرة جدا غير ذلك يا اخوان ابن القيم في القصيدة النونية ذكر اثنين وعشرين نوعا من انواع ادلة علو الله تعالى ثم قال ولقد
اقتصرت على يسير من كثير للعد والحساب ما كل هذا قابل التعطيل - 01:18:55

بالتحريف فاستحيوا من الرحمن. الله ذكر الفوقية يخافون ربهم من فوقهم. ذكر الاستواء ذكر انه في السماء امنتم في السماء. لا يزال
الذي في السماء عليها ساخطا. ذكر اسماء العلي والاعلى والمتعال. ذكر رفع الاشياء وصعودا - 01:19:15
وعرجا اليه ذكر تنزيل الاشياء من عنده. اخبر ان بعض الاشياء عنده فوق العرش ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش عشرين
اجماع عن السلف انا نقلته الاخوة في متون العقيدة على ان الله فوق العرش. العقل دل على ان الله فوق العرش - 01:19:35
الفطرة الفطرة حتى هؤلاء المنكر والعلو لو وقع واحدهم في ضيق لوجد في نفسه حاجة في طلبهم. لو سلم على الله لم يشعر الا ان
يشير بالصلاة. السنة القولية والفعلية والتقرير. طيب نترك كل هذا والله يتكى احدنا على - 01:19:55

ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام من قبله لله تعالى لا يلزم على ما حجته؟ ماذا سيقول لله الله تعالى يوم القيامة سيقول للناس ماذا
اجبتم المرسلين؟ ماذا اجبتم المرسلين؟ بقل له والله انا ما اثبتت الاستواء - 01:20:15
لانه ان اثبتنا الاستواء فاما ان تكون يا ربنا اكبر من العرش او اصغر او مساوي هذا هذا يا اخوة هذا دين هذا دين طبعنا هذا الكلام فيه
رد عليه الله تعالى هو الكبير اكبر من كل شيء - 01:20:35

هو اثبت الاستواء. وين التعارض؟ ما في تعارض. يا اخوان قلنا اجتمع في خبر الله وخبر رسوله كل مقومات قبول الخلق ما هي
مقومات قبول الخبر؟ كمال العلم وكمال الصدق وكمال البيان - 01:20:55
وكمال ارادة الهداية. كمال العلم قل انتم اعلم ام الله؟ نحن اعلم ام الله تعالى؟ الله تعالى اعلم بنا من انفسنا فهو اعلم بذاته العلية.
نحن اعلم بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام طيب هاي كمال العلم. كمال الصدق ومن اصدق من الله
قيلا - 01:21:15

كمال قبل كمال البيان في افصح من كلام الله؟ ما ما يوجد كمال ارادة الهداية يعني الله تعالى اراد بالقرآن ان يهدينا ام ان يضلنا؟
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم شهر - 01:21:45
قال الذي انزل فيه القرآن ايش هو؟ هدى للناس وانك لتهدي الى صراط مستقيم. طيب يا اخوان اي انسان اي انسان بعث من انه
وحي معصوم. اي انسان تعرف فيه انه صادق يستحيل ان يكذب. عالم - 01:22:09
محيط العلم في الشيء اللي عم بيكملك فيه تماما. وهو في نفس الوقت ليس عنده علم بل فصيح مبين. وبنفس الوقت هو برد لك

الخير والهداية. تمام؟ واجا سألته عن مسألة انت - 01:22:29

تجهلها وقال لك الامور كيت كيت كيت. تقبل مين ام لا تقبل؟ بتقعد بتزاود عليه؟ بتقعد بتعترض عليه؟ طيب يا اخي ربنا الذي خلقنا والنبى عليه الصلاة والسلام الذي هو سيد ولد ادم واعلم الناس بالله واصدق - 01:22:49

وافصحهم واشدهم حرصا على الامة اخبرونا ان الله له هذه الصفات. بنقعد نحن نجادل من جانب لا ما من خلاص سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا ثم هل هذه المجادلة ستسفر عن - 01:23:09

الا ستفرق الامة تفرق الامة بييجي بيطلع عنا طائفة بتقول الله تعالى ليس له اسماء ولا صفات طائفة بتقول الله له اسماء بس ما له صفات. طائفة بتقول الله له اسماء وسبع صفات بس. طائفة بتقول الله له اسماء وتمن صفات - 01:23:29

يا اخوان هذا الذي حصله من عارض النصوص. هذا الذي حصله وجناه من من حاد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ظن ان عقله القاصر سيوصله الى اشياء لم يهدي الله تعالى اليها عن طريق الوحي والحمد لله - 01:23:49

لله رب العالمين - 01:24:19